El Yawm
اليوم
إخبارية وطنية
www.elyawm.net www.elyawm.com
الثلاثاء 23 فيفري 2010 الموافق لـ 09 ربيع الأول 1431

الجزائر تبقى بلد عبور وليس بمستهلك

"سايح" ينفي تعاطي 45 بالمائة من تلاميذ الثانويات المخدرات

قال أمس مدير الديوان الوطني لمكافحة المخدرات وإدمانها "سايح عبد المالك" إن الجزائر ستبقى بلد عبور فقط وليس بلدا منتجا أو المنفذ الوحيد لبارونات المخدرات، مؤكدا أن 60 بالمائة من دول إفريقية تنافس اليوم المغرب في تجارة الموت.

أوضح سايح عبد المالك أن القنب الهندي يعرف رواجا كبيرا بالجنوب الجزائري والحدود الغربية رغم غلق الحدود مع المغرب التي تشكل 60 بالمائة من منتوج العالم، موضحا أن ذلك يعود إلى غلق المنافذ بين البلد المنتج المغرب ودول أوربا مما صعب المهمة على مروجيها لتبقى بذلك الجزائر المنفذ الوحيد لعبور لتلك السموم.

وقد دق ذات المتحدث ناقوس الخطر من التزايد المستمر لظاهرة الإدمان على المخدرات في الجزائر خلال نزوله ضيفا على القناة الأولى بالرغم من الرقابة الصارمة التي تفرضها مصالح الجمارك والدرك من خلال كمية الحجوزات التي وصلت العام الفارط الى 75 طنا من القنب الهندي.

ودعا ذات المتحدث إلى تضافر كل الجهود للتصدي لخطر الموت القادم من الخارج بعدما أستطاع بارونات هاته السموم فتح جبهة جديدة لتهريب سلعها والمتمثلة في الجهة الجنوبية بعدما كانت تهرب وتنتشر بكثرة عبر الولايات الغربية.

ونفى سايح الإحصائيات المقدمة مؤخرا من قبل مستشفى الامراض العقلية لوادي عيسى بخصوص تعاطي 45 بالمئة من تلاميذ الثانويات للمخدرات مستندة الى دراسة أقامها الديوان الوطني لمكافحة المخدرات، واصفا ذلك الرقم بالمذهل والمخيف بالرغم من اعترافه بانتشار الظاهرة في الوسط المدرسي إلا أنها لم ترق الى مستوى الخطر لكن لا بد من تداركها والتصدي لها من خلال وضع استراتيجية واضحة وتوعية وتحسيس الاساتذة لتحقيق سياسة الوقاية وتوصيل الرسالة للشباب.

كما كشف ذات المتحدث أن نتائج المخطط التوجيهي الأول الذي أشرف عليه الديوان سيتم الاعلان عنها شهر جوان المقبل والتي على ضونها سيتم بناء تصور عام يبنى عليه التحقيق الوبائي الثاني الذي سيمتد إلى 5 سنوات "2010 -2014".

■ فتيحة سبيات